

كلمة صاحب الغبطة بمناسبة تخريج طلاب مدرسة الرملة الرومية الأرثوذكسية لعام 12/6/2015

الحضور الكرام مع حفظ الألقاب للجميع

سلام المسيح له المجد لكم،

أود أولاً أن أعبر عن بهجتي الزاخرة وسروري العميق لمشاركتي إياكم حفل التخرج هذا الذي نكرم فيه جهود الطلبة بإتمام واجباتهم العلمية للحصول على شهادة الثانوية ، كما نقدر بإجلال وإعتراز عميقين أولياء الأمور والمعلمين والمعلمات والهيئة الإدارية للمدرسة على ما بذلوه من جهد كي يتمكن الطلبة الأعزاء من تخطي هذه المرحلة العلمية التي تؤهلهم لدخول عالم مختلف ومتنوع من حيث الخيارات والمسؤوليات في سبيل التسليح بمزيد من العلم .

إن التقدم في مجال التعليم ليس بالأمر المستحيل فقد سبقنا فيه من هم ليسوا أفضل منا لكنهم اهتموا الى أهميته قبلنا، وأعطوه الأولوية اللازمة، وإلتزمت الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني معا في دعمه ونتج عن ذلك تقدم وإزدهار تلك الأمم.

إن إصلاح كل شيء في المجتمع يبدأ بالتعليم، و به يرتقي الإنسان إلى مراكز اجتماعية و وطنية ليكون نجماً في سماء وطنه الذي ترعرع ونشأ فيه، و يكون سنداً لمجتمعه و عائلته،

و يساهم في تعزيز فرص التقدم للأجيال التي تليه. و هكذا نضمن استمرار دوران عجلة التقدم و التطور التي يصنعها الأيمان بالله و العلم.

فبناء الإنسان يأتي قبل بناء كل شيء وهذا ما يحتاجه طلابنا اليوم فإذا أردت أن تبني حضارة امة فهناك ثلاثة وسائل أولاً ابن الأسرة ثانياً أرفع التعليم وثالثاً ارفع القدرات والمرجعيات.

ولكي تبني الأسرة عليك برعاية دور الأم في تربية أبنائها والاهتمام بها لبناء جيل المستقبل ولكي ترعى التعليم عليك بالمعلم اجعل له

أهمية في المجتمع وارتفاع من مكانته حتى يقتدي به طلابه. ولكي ترفع القدوات عليك بالعلماء اجعلهم القدوة للجميع كي يعلو شأنهم ولا تشكك فيهم حتى يُسمع لهم و يقتدي بهم الجميع.

ومن هذا المنطلق، فإن دعم التعليم و رفعة المستوى التعليمي و توفير المقاعد الدراسية لأكثر عدد ممكن من أبناء الأراضي المقدسة لهو واجب يمليه علينا إيماننا المسيحي و انتمائنا لهذه الأرض الطيبة ووفاءنا لأبنائنا في الأراضي المقدسة. و إننا نتعهد أمام الله سبحانه و تعالى بحضوركم الكريم أن نستمر في بناء المدارس الرومية الأرثوذكسية و تطوير برامجها الأكاديمية و تشجيع تعاونها العلمي و الرياضي و الثقافي و الفني مع كل من يشاركنا هذه الرؤية

إننا نثني على جهود مدير مدرستنا والأسرة التعليمية وجميع العاملين فيها بالدور الكبير الذي يقومون به في رفع مستوى هذا الصرح الأكاديمي الرومي الأرثوذكسي الذي تعزز ونفتخر به. وهنا لا بد لنا ان نشيد بالذين يدعمون مدارسنا الرومية الأرثوذكسية في الأراضي المقدسة من اجل أن نعطي الطلبة الأعضاء الراحة النفسية والجو الأكاديمي المناسب والذين يستحقونه من اجل أن يحصلوا على نتائج مشرفة وان يقطف أولياء الأمور ثمار أبنائهم الأعضاء . ولا يسعنا إلا أن نشكرهم من أعماق أعماق قلوبنا حيث ينطبق عليهم قول السيد المسيح في الكتاب المقدس " انتم ملح الأرض فإن فسد الملح فبماذا يملح".

وفي الختام نتمنى لطلابنا الأعضاء النجاح والتفوق في الامتحانات مع خالص بركاتنا لهم بتحقيق ذلك

وكل عام وانتم بألف خير و مبارك للجميع

ثيوفيلوس الثالث
بطريرك المدينة المقدسة